جامعة كفر الشيخ
Kafrelsheikh University

جامعة كفرالشيخ
كلية التربية النوعية
وحدة ضمان الجودة

دليل الطالب إلى الجودة

وحدة ضمان الجودة - كلية التربية النوعية - جامعة كفرالشيخ

الرؤية

الرسالة

القيم

الأهداف

مدير وحده ضمان الجودة
د / شيماء عزالعرب سرور

عميد الكلية
أ.د / أمانى محمد شاكر

جودة التعليم الجامعى مسئولية من؟

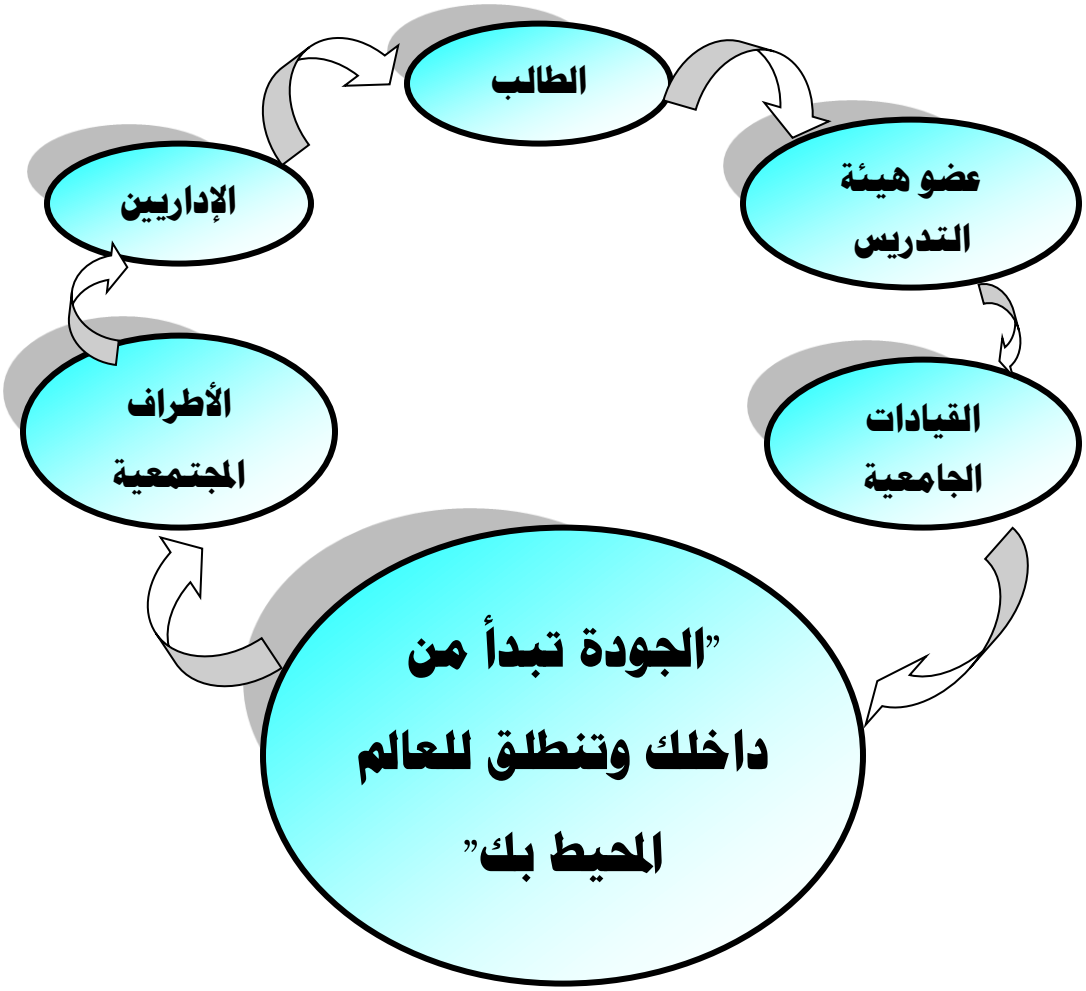

مقدمـــة

يشبه العالم بأنه قرية صغيرة يتميز بسرعة انتقال وتبادل الأفكار والثقافات بين بلدانه، لذا فقد وجدنا أنفسنا أمام مجموعة من التحديات والتي من أهم سماتها المنافسة الشرسة في سوق العمل، الذي أصبح يبحث عن أفراد مؤهلين لهذه المنافسة من خلال ما يتسمون به من مهارات وإمكانات وقدرات تعدت حدود المعارف النظرية. لذلك أصبح لزاماً علينا أن نواكب التطورات العالمية من خلال تطبيق منظومة الجودة في التعليم والتي تعد هي الأمل الوحيد في التطوير المستمر للأنظمة التعليمية.

ووفقاً للمنظور الشامل للجودة، فقد أصبح كل فرد في النظام التعليمي بصفة عامة وفي المؤسسة التعليمية بصفة خاصة مسئولاً عن تطبيق معايير الجودة والاعتماد بالمؤسسة. كما أصبح إعداد الطالب ورضاؤه عما يقدم له وأثر ذلك في إكسابه مهارات تضمن له موقعاً متميزاً في منافسات سوق العمل هو الهدف الرئيسي من تطبيق منظومة الجودة بالتعليم.

حولك في كليتك وجامعتك ستجد وحدة ومركزاً لضمان الجودة والتطوير المستمر، ويقف خلف كل هذه الأنشطة للجودة صرح يعتبر علامة مميزة للتعليم في مصر والعالم العربي وهو الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. جميعهم لديهم عزيمة وإصرار للوصول بالتعليم إلي مكانته المنشودة والتأكيد على مكانة ودور الطالب في العملية التعليمية.

فتتعاون جميعاً وليعرف كل منا دوره لكي يؤديه على الوجه الأكمل لنرسم سوياً مستقبلاً مميزاً فاعلاً ولكي نحتل مكاناً لائقاً في المجتمع.

هل تطمح في الوصول لهذه المكانة؟!

إن كانت الإجابة نعم.

نهدي إليكم هذا الدليل، والذي يهدف إلي إلقاء الضـــوء على دوركم المهم في هذه المنظومة بما يساعد على تطوير وضمان جودة التعليم مما يساعد على رسم مستقبل باهر.

لماذا ننشد الجودة في التعليم؟

ضـــمان جودة العملية التعليمية من خلال تحقيق متطلبات الجودة، إنما تهدف في المقام الأول إلي الاهتمام بالطالب وما يكتسبه من معارف ومهارات ليواكب بها متطلبات سوق العمل مما يضمن للخريجين فرص عمل أفضل من غيرهم، سواء في بلدهم أو خارجها.

وتطبيق نظم الجودة في مؤسـسـات التعليم العالي يضـمن لك أن تكون خريجاً متميزاً وسـط آلاف الخريجين، ويوفر لك فرصـاً عديدة للحصـول على الوظيفة التي تسـعي إليها فور تخرجك، ويجعل منظمات سوق العمل تتهافت على توظيفك.

إن الجامعات التي تطبق نظم الجودة تخرج طلاباً يتميزون بأنهم:

- ذو إرادة وقدرة على التكيف مع مختلف ظروف العمل في بلدهم وفي خارجها مع مراعاة واحترام عادات وتقاليد وثقافات الآخرين قادرون على الاتصال والتواصل الناجح مع الآخرين.
- قادرون على حل المشكلات واتخاذ القرارات البناءة.
- قادرون على الإبداع والتميز.
- قادرون على إدارة الوقت والموارد والأزمات.
- ذو أخلاق وثقة بالنفس.
- ذو سلوك قويم ومظهر مقبول.

الجودة مسئولية من؟

ويوجد سـؤال يفرض نفسـه هنا، هو: من هو المنوط به تحسـين جودة التعليم بجامعتي؟ هل هو رئيس الجامعة؟ هل هو عميد الكلية/ المعهد؟ هل هو الأستاذ الجامعي، الطالب،...؟

في الحقيقة فإن الإجابة عن كل هذه الأسـئلة يأتي بنعم! إن تطبيق نظم الجودة في منظومة التعليم بكليتك/ معهدك مسـئولية كل من: القيادة الجامعية، والأسـتاذ الجامعي والإداريين، علاوة على مسـئولية الطالب في هذه المنظومة.

إن هذا الدليل موجه إلي جميع أطراف العملية التعليمة، ليوضـح دور كل من القيادات الجامعية والأساتذة والطلاب والإداريين والأطراف المجتمعية في تحقيق نظم جودة التعليم بجامعاتهم.

عندما أكون مسئولاً عن شيء يجب أن أملك المعرفة عن كيفية تحقيقه.

مصطلحات في جودة التعليم والاعتماد

وحدة ضمان الجودة والاعتماد (Quality Assurance Unit)

الوحدة المسئولة عن النظام الداخلي لإدارة الجودة ويتوافر لديها كل الوثائق والأدلة الخاصة بالجودة والتقدم للاعتماد.

المفهوم العام للجودة: (Quality)

الجودة تمثل الإتقان وهو يعني أداء العمل وفق معايير عالية الدقة والإحكام بحيث يتحقق العمل بأعلى درجة ممكنة كما أن الجودة تعني في مستوياتها العالية التفوق والإبداع والتميز.

الجودة في التعليم الجامعي: (Quality in University Education)

تعني التطوير المستمر والأداء الكفء للمؤسسة التعليمية، لكسب ثقة المجتمع في خريجيها على أساس آلية تقييم ومعايير معترف بها محلياً وإقليمياً وعالمياً".

الاعتماد (Accreditation):

الاعتراف التي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقق الفاعلية التعليمية وفقاً للمعايير القياسية الأكاديمية القومية والتي تمثل الحد الأدني، أو أي معايير أخرى دولية معتمدة من الهيئة، ولديها من الأنظمة المتطورة التي تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة.

معايير الاعتماد (Accreditation standers):

هي مجموعة القواعد أو الشروط التي يتم على أساسها الاعتماد وتنقسم إلي محورين: القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية.

القدرة المؤسسية (Institutional Capacity)

هي البنية التحتية للمؤسسة والأنظمة الإدارية وأنظمة الجودة والتطوير بالمؤسسة ودور المؤسسة في خدمة المجتمع.

الفاعلية التعليمية (Educational Effectiveness)

هي قدرة المؤسسة على الاستخدام الأمثل للموارد من أجل تحسين العملية التعليمية والبحثية.

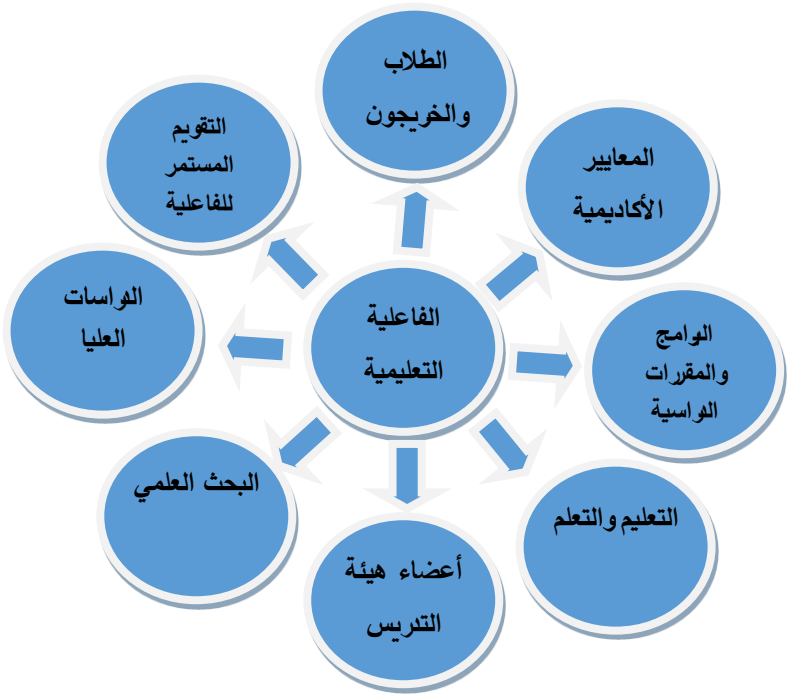

البرنامج التعليمي (Educational Program)

هو مجموعة المقررات والأنشطة اللازمة لتحقيق أهداف تعليمية محددة للحصول على درجة علمية (بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراه)

تقويم البرنامج الدراسي (Education Program Evaluation)

الأساليب المستخدمة مثل (استبيانات– لقاءات) للحصول على آراء عينة ممثلة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخريجين وجهات التوظيف بهدف تحسين وتطوير البرنامج التعليمي.

مواصفات الخريج (Graduate Attributes):

هي مجموعة من المواصفات التي يحددها البرنامج التعليمي في الخريج، والتي يسعي إلي تحقيقها بالفعل من خلال ما يقدمه للطلاب من معارف ومهارات وذلك في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

توصيف المقرر (Course specification):

هو وضع المحتوي العلمي في صورة تحقق النتائج المستهدفة ITOs من المادة العلمية وذلك عن طريق وضع الموضوعات الدراسية بطريق تنمي المعرفة والمهارات المختلفة.

مخرجات التعلم المستهدفة (Intended Learning Outcomes (ILOs):

هي مجموعة من المعارف، المهارات (الذهنية والعملية والعامة) التي تسعي المؤسسة إلي تحقيقها من خلال برامجها المختلفة ولابد أن:

- تكون مرتبطة برسالة الكلية.
- تعكس استخدام معايير مرجعية.
- قابلة للقياس.
- ترتبط بشكل واضح بالطرق المختلفة لتقويم الطلاب.

المعايير القومية للأكاديمية المرجعية (National Academic Reference Standards):

هي الحد الأدنى للمستوي المطلوب من المعارف والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب خلال دراسته لمقرر معين أو برنامج حتى يتم الاعتراف بالطالب كخريج للبرنامج وهي معايير وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

التعليم الذاتي (Self Learning):

قدرة الطالب على الاستمرار في تنمية قدراته ومهاراته المعرفية والذهنية والمهنية ذاتياً عن طريق المشاريع- الأبحاث الطلابية- التدريب في معمل المهارات.

الساعات المكتبية:

ساعات محددة يتواجد بها أعضاء هيئة التدريس بمكاتبهم لاستقبال الطلاب ومناقشة أية مشكلات تعليمية ترتبط بهم والعمل على إرشادهم لحلها.

الخطة الإستراتيجية (Strategic Plan):

هي خطة طويلة المدى (خمس سنوات فأكثر) لتحسين وتطوير خدمات الكلية من التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة ونظم الأداء. ويتم صياغتها بناء على تحليل الوضع الراهن للكلية ووضع خطط للوصول إلي الوضع المأمول من خلال مشاركة المعنيين في الداخل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين والخارج من جهات التوظيف والمرضي وأولياء الأمور من خلال المقابلات والاستبيانات.

الرسالة (Mission):

نص يصف ما تقدمه الكلية من خدمات في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ويساعد على تحقيق الرؤية.

الرؤية (Vision):

تخيل لما ستكون عليه المؤسسة بعد تحقيق الأهداف الإستراتيجية (وضع مستقبلي نحلم بالوصول إليه).

التوصيف الوظيفي: (Job description):

هو الوصف الكامل للمهام الوظيفية التي يقوم بها كل فرد داخل الكلية منذ استلامه للعمل ويشمل الواجبات الوظيفية وتبعية الموظف (رؤساء ومرؤوسين).

أولاً: دور القيادات الجامعية في تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة:

كي تساعد وتحفز القيادات الجامعية في تطبيق منظومة الجودة بالتعليم بالكلية المعهد، ينبغي عليها الاعتراف بالطلبة كمحور للعملية التعليمية، وبالأساتذة كمنفذين للعملية التعليمية.

وعموماً يمكن تلخيص هذا الدور في النقاط الآتية:

- **وضع خطة إستراتيجية متكاملة، تشتمل على التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.**
- **تفعيل ودعم نظم وآليات ضمان الجودة بالكلية/ المعهد.**
- **عقد لقاءات توظيفيه، لفتح أبواب عمل أمام الطلاب في مرحلة التخرج.**
- **وضع آلية لتقبل شكاوي الطلاب والتعامل معها.**
- **تحسين وتطوير قطاع شئون الطلاب، للتسرع من عمليات تسجيل المقررات والامتحانات بالكلية/ المعهد.**
- **إصدار دليل للطالب على أن يتضمن معلومات متكاملة عن العملية التعليمية وطرق الدعم الطلابي.**
- **وضع سياسة للتعامل مع الطلاب المتعثرين.**
- **وضع برنامج خاص للطرب المتفوقين.**
- **وضع نظام متكامل للإرشاد الأكاديمي بالكلية/ المعهد.**
- **إعلان سياسة الكلية/ المعهد في مجال النشاط الطلابي والدعم بالطرق المختلفة.**
- **مواصلة تحديث وتطوير المناهج بغية تلبية احتياجات سوق العمل,**
- **استقطاب أعضاء هيئات التدريس من ذوي الكفاءات العالية.**
- **الاستفادة من الوسائل التعليمية واسعة الانتشار، كتكنولوجيا المعلومات والحاسوب والإنترنت، إلخ.**
- **متابعة وتحديد المتطلبات المفضلة لاحتياجات أصحاب العمل والمعنيين بالأمر.**

ثانياً: دور الأستاذ الجامعي في تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة:

إن دور عضو هيئة التدريس يمثل أساساً من أسس البناء الجامعي، كما أن دورة يتعدي التدريس إي التأثير في شخصيات الطلاب وسوف يتم التركيز على دور الأستاذ في منظومة جودة التعليم بصفة عامة وبصفة خاصة كل ما له علاقة مباشرة بك كطالب ويمكن تلخيص تلك الأدوار في الآتي:

المناهج الدراسية:

- وضع مخرجات للتعلم، وتوصيف للمقررات، التي يقوم بتدريسها، وكذلك المساهمة في توصيف البرنامج الدراسي الجامعي.
- نشر الوعي بتوصيف المقرر على الطلاب في بداية الفصل الدراسي، والعمل على توعيتهم بالمخرجات المراد تحقيقها من هذا المقرر.
- تطوير مستويات المقررات الدراسية، بما يتواءم مع المستجدات الحديثة في المجال العلمي للمقرر.

التعليم والتعلم:

- استخدام طرق التدريس للفعل مع الطلاب، وإشراكهم بصفة دائمة في الحوار.
- استخدام الأساليب التعليمية الحديثة، مثل: التعلم الإلكتروني، وتشجيع وتدريب ومتابعة الطلاب لاستخدامها بصورة فعالة.

التقييم:

- مناقشة الطلاب في كيفية توزيع درجات التقييم في بداية الفصل الدراسي.
- تنويع أساليب تقويم الطلاب وتوزيعها على مدار الفصل الدراسي.
- إعلام الطلاب بنتائج تقييم أعمالهم، مع إمدادهم بتغذية راجعة.

جودة الأداء:

- إعداد ملف المقرر بصورة متكاملة.
- المشاركة في وضع وتنفيذ الخطة الإستراتيجية للكلية.
- مناقشة رؤية ورسالة الكلية/ المعهد، والمشاركة في صياغتها وتحقيقها.
- الحرص على التطوير الذاتي لمعلوماته ومهاراته المختلفة، واشتراكه في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة.
- الاهتمام بإجراء البحوث التي تتناول المشاكل القومية والملحة على الدولة.

- التعاون مع وحدة ضمان الجودة بالكلية/ المعهد في ضوء دوره لتحقيق منظومة الجودة.
- التفاعل بإيجابية مع المراجعين الخارجين والداخليين، وحث زملائه على ذلك.

دعم الطلاب:

- الحرص على حضور المحاضرات والتواجد أثناء الساعات المكتبية.
- القيام بدوره كمرشد أكاديمي للطلاب على أكمل وجه.

المشاركة المجتمعية:

- العمل على فتح قنوات التواصل مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة، وكذلك مع المهنيين بالعملية التعليمية.
- عقد ندوات مع خبراء مؤسسات المجتمع المدني وجهات التوظيف، لتبادل الخبرات.
- المشاركة في اللقاءات الوظيفية، التي تفتح أبواب عمل للطلاب في مرحلة التخرج من خلال الربط مع سوق العمل.

ثالثاً: دور الطالب في تطبيق نظم جودة التعليم بالجامعة:

ما هو دوري في الجودة:

في البداية يجب أن تعرف أن محور منظومة التعليم بالجامعة هو أنت، نعم الطالب هو المستهدف الأساسي من العملية التعليمية، فكل ما يدور حولك من محاضرات، وامتحانات، وندوات، وخدمات، غرضها الأساسي الارتقاء بمستواك ومهاراتك التي تؤهلك وتجعلك قادراً على المنافسة في سوق العمل، الذي تزداد فيه خده المنافسة يوماً بعد يوم، ومن هنا فإن دورك في تحسين الخدمة التعليمية التي تتلقاها في جامعتك، هو الدور الأساسي بل والمحرك لباقي الأطراف المشتركة معك في المنظومة الجامعية، فأنت- ببساطة- متلقي الخدمة من المؤسسة التعليمية التي التحقت بها، وتعمل المؤسسة على تحسين الخدمة التعليمية التي تتلقاها في الجامعة وهو الغرض الأساسي من تطبيق نظم الجودة في التعليم.

ولكي تتعرف عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة على دوركم في الجودة فلابد أن تتعرف على بعض المصطلحات الهامة.

وفي ضوء ما تقدم، فإنه يمكن بلورة دورك الأساسي في تطبيق نظم جودة التعليم بكليتك أو معهدك في المحاور الآتية:

المنهج:

- **أسال أستاذ كل مقرر تقوم بدراسته عن مخرجات التعلم المستهدفة.**

التعليم والتعلم:

- **ساعد أساتذتك في عمليتي التعليم والتعلم، وشارك بفاعلية في المناقشات التي تطرح داخل قاعات المحاضرات.**
- **تفاعل مع أساتذتك، لتطبيق أساليب التعلم الحديث (التعلم الإلكتروني- التعلم الذاتي..إلخ).**
- **شارك بفاعلية في التدريب الميداني، الذي يمثل أهم متطلبات الالتحاق بسوق العمل.**

التقييم:

- **احرص على تقييم عمليتي: التعليم والتعلم من خلال إبداء رأيك بشفافية وموضوعية في الاستبيانات أو اللقاءات النقاشية عن رأيك في المقررات الدراسية أو عن الخدمات التعليمية الأخري تتلقاها بالكلية/ المعهد.**
- **تحل بالسلوك الإيجابي وتخل عن السلبية، ففي حالة عدم رضائك عن أي شيء بمؤسستك التعليمية، فلابد من توصيله للمسئولين بأسلوب راق، وعادة ما سوف تجد بالكلية/ المعهد آلية مناسبة لاستقبال شكواك (صندوق الشكاوي، وحدة ضمان الجودة، المرشد الأكاديمي...).**

العمل الجماعي:

- **ساعد وساند زملائك في الفهم والتعلم، وكذلك في توضيح أهمية دورهم في تحقيق جودة التعليم لتضمن مستقبلاً أفضل لك ولهم.**
- **أحرص على المشاركة في أداء أنشطة التعلم مع زملائك، لتنمية مهارات العمل الجماعي.**

الدعم الطلابي:

- اقرأ دليل الطالب الخاص بكليتك جيداً، واحرص على معرفة نظام الدراســـة بها، وكيفية التحاقك بالتخصصات المختلفة بها (إن وجدت)، وكذلك نظم الامتحانات والقواعد المنظمة لها,
- أحرص على الاستفادة من خدمات رعاية الشباب المتاحة بالكلية/ المعهد.
- أحرص على الاستغلال الأمثل لساعات الأنشطة الطلابية.
- أحرص على مناقشة أستاذك في نتائج الامتحانات، لكي تقف على أسباب أخطائك لتعمل على تجنبها في الامتحانات القادمة.
- أحرص على التواصل الدائم مع المرشد الأكاديمي الخاص بك، وأسأله عن كل ما تريد، وأطلب نصيحته باستمرار,

رسم سياسات الكلية/ المعهد:

- أحرص على تمثيلك في اتخاذ القرارات بكليتك وتعرف على رؤية ورسالة الكلية وشارك في وضع خطط التطوير والخطة الإســـتراتيجية للكلية، وذلك من خلال إشـــراك ممثلين عنك وعن زملائك في اللجان المختلفة بالكلية.

اعتماد الكلية/ المعهد:

- ســـوف يتوالي على كليتك/ معهدك زيارات للمراجعة، يقوم بها مراجعون خبراء في مجال جودة التعليم تابعين للهيئة القومية لضـــمان جودة التعليم والاعتماد، احرص على إمدادهم بالمعلومات الصـــحيحة دون المبالغة عندما يطلب رأيك في هذا الشأن.

الموارد والتجهيزات بالكلية/ المعهد:

- أحرص جيداً على الاستفادة من موارد كليتك/ معهدك (مكتبة وأجهزة حاسب آلي، وأدوات المعامل...إلخ).
- أحسن استخدام هذه الموارد، فهي من أجلك.

المشاركة المجتمعة:

- شارك مؤسستك في برامج التوعية المجتمعية والبيئة، فهي جزء لا يتجزأ من متطلبات اكتسابك لمهارات العمل.
- قدم الخدمة لأعضاء المجتمع المحلي، وشارك في تفعيل المشاركة المجتمعية التي تقوم بها الجامعة.
- شـــارك بفاعلية في الندوات العلمية، وإجراء البحوث التي يتم تدريبك من خلالها على المهارات العقلية والعملية التي يتطلبها سوق العمل,

المحاسبة المستمرة:

-حاسب نفسك أولاً بأول، وأحكم على مدي مراعاتك لمواصفات الطالب الجيد.

- أطلب استشارة الإرشاد الأكاديمي في كليتك/ معهدك إن تطلب الأمر ذلك.

- تابع ما يحدث في كليتك/ معهدك في ضوء معايير الجودة للإسهام في التطوير.

عزيزي الطالب وعزيزتي الطالبة

تذكر دائماً أن جودة التعليم مسئولية الجميع وأهم طرف فيها الطالب.

رابعاً: دور الإداري في منظومة الجودة:

إن تطبيق نظام الجودة الشـــاملة في العمل الإداري يتوقف على مدي وعي العاملين بالجهاز الإداري بفلســـفة الجودة الشـــاملة وأهدافها وكيفية تطبيقها، والتي تعتمد على أســـاســـياتها على القيادة الإدارية الفاعلة مع التعليم والتدريب والتحســـين المســـتمر والتخطيط وكذلك الهيكل التنظيمي وتطوير المســـتويات الإدارية. كما تتطلب أيضاً توافر وسائل الاتصال المناسبة واستخدام مبدأ التحفيز مع القياس والتقويم.

ما معني الجودة في العمل الإداري:

في ضوء ما تقدم، فإن هي مكن بلورة دورك الأ سا سي في تطبيق نظم الجودة بالكلية في النقاط الآتية:

- تعرف على رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية وشارك في صياغتها.

- ساهم في تنفيذ الخطط التي تتبناها الكلية/ المعهد لتحقيق أهدافها وخططها المستقبلية، وشارك برأيك في عمليات التحسين والتطوير.

- تعرف على طبيعة عملك ومهامك من خلال كتيب التوصيف الوظيفي.

- تفهم عملك فهما شـــاملاً وعميقاً وتعرف على ما انتهي إليه الآخرون، ثم حاول أن تســـاهم بالجهد والخبرة في استكماله.

- أعمل دائماً على التحسين المستمر لأدائك من خلال التعليم والتدريب على البرامج الجديدة أو استخدام أدوات القياس الجديدة، وشـارك بفاعلية في الدورات التدريبية التي تتم في المؤسـسـة لتحسـين أداء الجهاز الإداري.

- **تحل بالسلوك الإيجابي وتخل عن السلبية تجاه ما تراه من أخطاء أو مخالفات قانونية، ففي حالة عدم رضائك عن أي شيء فلابد من توصيلة للمسئولين، وعادة ما سوف تجد بالمؤسسة المراد *** لاستقبال شكواك أحسن استخدامها.**
- **شارك في تقويم الممارسات التي تقوم بها الكلية/ المعهد فيما يخص الجهاز الإداري وكن موضوعياً إلي أقصي الدرجات، وشارك بفاعلية في الاستبيانات التي تطرح عليك.**
- **أقرأ ميثاق العمل الإداري الخاص بالعاملين واحرص على فهم بنوده وكيفية تطبيقه وناقش زملائك في هذا.**
- **أحرص على التواصل الدائم مع رؤسائك وزملائك وأسأل عن ما تريد، وأطلب للنصيحة باستمرار.**
- **ساعد وساند زملائك في العمل، وكذلك في توضيح أهمية دورهم في تحقيق الجودة من أجل مستقبل أفضل لك ولهم.**
- **تعاون مع وحدة ضماناً لجودة بالكلية/ المعهد في ضوء دورك لتحقيق منظومة الجودة.**
- **حاسب نفسك أولاً بأول، وأحكم على مدي مراعاتك لمواصفات الموظف الجيد.**

وأخيراً فعليك أن تعلمان واجبات عملك، وتوجهاتك، وعلاقات العمل، وأوقاته، ونشاطك، وقراراتك وتصرفاتك، ومكان العمل، وأدواته، كل هذا أمانه ومسئولية في رعايتك، فأحرص عليها ببصر وبصيرة بعيداً عن العبث واحتراماً للمسئولية وتقديماً للواجب، حصيلتك في ذلك كله محسوبة علي الوطن نجاحاً وفشلاً.

خامساً: دور المجتمع والمعنيين بالأمر في منظومة الجودة:

من هم المعنيون بالأمر؟

المعنيون بالأمر هم كل من لهم صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة سواء في جوانبها التعليمية أو المجتمعية أو البحثية. وقد سبق الإشارة لدور المعنيين من داخل المؤسسة (الأستاذ- الطالب- القيادات الجامعية).

والأن من هم المعنيون بالأمر من خارج المؤسسة؟

المعنيون بالأمر من خارج المؤسسة هم يرتبطون بعمل الخريج وأنشطة المؤسسة على سبيل المثال أعضاء النقابات المهنية- أصحاب العمل- جهات التوظيف التي يقصدها الخريجون- المجتمع المحلي.... إلخ.

ودور هؤلاء محوري في جودة العملية التعليمية، ويمكن تلخيصه من خلال ثلاثة مستويات كما يلي:

على مستوي التخطيط:

- المشاركة في صياغة رؤية المؤسسة ورسالتها.
- المشاركة في مراجعة وتحديث رؤية المؤسسة ورسالتها.
- المشاركة في تحديد مواصفات الخريج (معارف- مهارات- اتجاهات...إلخ) التي تتناسب مع توقعاتهم واحتياجاتهم.
- المشاركة في التخطيط واتخاذ القرارات الخاصة بتحديد الأولويات وآليات التنفيذ.

على مستوي التنفيذ:

- المساهمة والمشاركة في تنفيذ الخطط التي تتبناها المؤسسة لتحقيق أهدافها.
- دعم الموارد المالية والبشرية وآليات الاستفادة منها بالوسائل المادية والمعنوية والأدبية في مجال التدريس والبحث العلمي والمشاركة في المجتمعية.

على مستوي المتابعة:

- **المشاركة في مدي متابعة مدي تحقيق المؤسسة لرسالتها وتقدمها نحو رؤيتها.**
- **المشاركة في تقييم التقدم في خطط التحسين.**
- **تقديم التغذية الراجعة للمؤسسة عن سياساتها وقراراتها ومستوي الخريج والمنتج البحثي الخاص بها والخدمات المجتمعية التي تقدمها للمجتمع المحيط.**
- **عين المجتمع القائمة بالتقييم غير الرسمي للمؤسسة التعليمية بما يسهم في تصحيح مسارها أو في كسب ثقة المجتمع تجاهها.**
- **ترسيخ قيمة الخريج المؤهل بالمجتمع بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وقيمة المؤسسة التعليمية المعتمدة.**

وفي النهاية يتضح أنه كل منا مسئول عن تطبيق نظم الجودة في التعليم.. وتطبيق نظام الجودة بأي مؤسسة تعليمية لن يستقيم إلا إذا أدي كل منا دوره بناءاً على وعي كامل بأهمية هذا الدور في النهوض بجودة التعليم والدفع بخريجين أكثر قدرة على المشاركة الفاعلة والإيجابية في المجتمع.